

القيادي في حركة حماس اسماعيل رضوان للوفاق:

نثمن جهد ايران المتواصل بقيادة الإمام الخامنئي لدعم القضية الفلسطينية

اعلان الامام الخميني بنظرته الثاقبة ليوم القدس العالمي تأكيد على مركزية القضية الفلسطينية

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال القيادي في حركة حماس اسماعيل رضوان في حوار خاص مع الوفاق أن في الذكرى الـ ٤٢ ليوم القدس العالمي الذي أعلنه الامام الخميني رحمته الله نؤكد على أهمية هذا اليوم. واذ ان يوم القدس العالمي هو لتذكير اجيال المسلمين بأن واجبهم تجاه المدينة المقدسة والقدس وفلسطين وهذه هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية يجب أن يتذكر أجيال المسلمين بهذا الواجب الشرعي والقومي والوطني والإسلامي بل والأممي تجاه القضية، قضية الأمة وأن فلسطين والقدس ستبقى القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية.



■ نظرة الامام الخميني الثاقبة تجاه قضية فلسطين وقال القيادي في حركة حماس هذا اليوم أعلنه الامام الخميني رحمته الله بنظرته الثاقبة حينما تولى الناس عن قضية القدس وفلسطين وبعد أن كان هذا الاستعمار وهذا الاحتلال لأرض فلسطين كان اعلان الامام الخميني ليوم القدس العالمي ليؤكد على مركزية القضية الفلسطينية وعلى ضرورة حشد الطاقات لتحرير القدس وفلسطين وعلى أن القدس كانت وستبقى هي القضية المركزية للشعب الإيراني والشعوب الإسلامية وهذا يدل على هذه النظرة الثاقبة وهذا الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية في ايران داعمة للقضية الفلسطينية وبوصلتها تجاه القدس وفلسطين. وأضاف: ايران التي لم تبخل بدءاً من الامام الخميني الذي اعلن الثورة وانتصر على شاه ايران وهذا الغرب والادارة الأمريكية وحول السفارة الصهيونية الى سفارة فلسطين ثم اعتمد الجمعة الأخيرة من رمضان يوماً للقدس العالمي ليؤكد على الموقف المبدئي والاساسي لايران تجاه القدس وفلسطين داعمة للمقاومة وداعمة لفلسطين ولحشد طاقات الأمة تجاه هذه القضية المباركة ونحن اليوم في يوم القدس العالمي نؤكد على شكرنا لايران اماماً وحكومة وشعباً لدعمهم المتواصل للمقاومة الفلسطينية ولدعمهم المتواصل للقدس وفلسطين ونقول أننا في يوم القدس العالمي نؤكد على تمسكنا بالتواكب الوطنية وان القدس كانت ستبقى عربية إسلامية فهي عاصمة ابدية لفلسطين وأن القدس هي محور صراع في المنطقة مع هذا الكيان الصهيوني وان المستقبل هو لفلسطين والمقاومة ومحور المقاومة "فإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِنَسُوءُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا" نحن وعدنا الله بتحرير القدس وفلسطين وخاصة بعد معركة

بمساحة السيد القائد الامام الخامنئي الذي أكد على المبدأ والتواكب لدى الثورة الإسلامية.

■ القدس موحدة للأمة

وختم القيادي في حركة حماس بالقول: رسالتنا في يوم القدس العالمي هي أولاً الى ابناء شعبنا الفلسطيني ان القدس كانت وستبقى عربية إسلامية وان القدس هي خط أحمر دونها ارواحنا و دماؤنا وان القدس هي موحدة للأمة وأن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية وأن فلسطين هي رافعة خافضة ترفع من دعمها وتخفف من تولى عنها وطبع من هذا الاحتلال. مضيفاً: رسالتنا الى أمتنا العربية والإسلامية، أننا نقول ان قضية القدس وفلسطين هي قضيتكم وان المسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثاني المسجدين ومسرى النبي رحمته الله وهذه القضية يجب ان تحشد لها كل طاقات الشعوب العربية والإسلامية ويجب ان يقوم كل علماء الأمة بواجبهم تجاه التحريض لأجل دعم القضية الفلسطينية والتحريض لمحاربة ومقاومة هذا الاحتلال الصهيوني ويجب أن توحد كل جهود الأمة العربية والإسلامية لتحقيق الوحدة الإسلامية ودعم فلسطين وأهلنا المقدسيين والمقاومة على أرض فلسطين مادياً وسياسياً ومعنوياً بكل اشكال الدعم.

■ الاستعداد لمرحلة التحرير

واضاف اسماعيل رضوان: رسالتنا الى محور المقاومة الذي نحبي دعمه المتواصل وعلى رأسه الجمهورية الإسلامية في ايران صاحبة الموقف الثابت بدعمها للقضية الفلسطينية وللقدس وفلسطين وأنا نقول أن المستقبل هو للمقاومة وأن المستقبل هو لمحور المقاومة وأنا بحاجة تشكيل أكبر كتلة عربي اسلامي، على رأسه محور المقاومة للاستعداد للمرحلة القادمة مرحلة التحرير ومعركة يوم وعد الآخرة حينها سنحرر قدسنا وأقصانا بإذن الله تعالى فان الاحتلال هو في أضعف حالاته اليوم وان كل المؤامرات التي تفرض على ايران ستفشل وان كل الحصار الذي يفرض على المقاومة في غزة او الضفة سينكسر وأن المقاومة في حالة صعود وان الاحتلال في مرحلة تراجع ورسالتنا الى المطيعين والمهولين أن الأوان ان تعودوا الى رشدكم وأن تعودوا الى أبناء الأمة الداعمين للقضية الفلسطينية. لأن الاحتلال هو العدو الاوحد لهذه الأمة وهو يشكل خطراً على فلسطين وعلى الأنظمة المطبوعة بل وعلى شعوب المنطقة العربية والإسلامية، وأن الأوان أن تتبرؤوا من هذا التطبيع وهي دعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية ليتبرؤوا من المطيعين ودعم صمود وثبات شعبنا الفلسطيني ونقول ان المستقبل هو للمقاومة لفلسطين.

سيف القدس التي ابدعت فيه المقاومة بضرب العمق الصهيوني وهذه العمليات النوعية في الخضيره و تل الربيع والنقب والداخل المحتل وفي جنين وفي الضفة الغربية والقدس وفي غزة العزة رمز البطولة المقاومة وان المقاومة الآن هي لها يد العليا وما كان ذلك لولا توفيق الله ثم هذا الدعم المتواصل من الجمهورية الإسلامية في ايران للمقاومة الفلسطينية. وقال القيادي في حركة حماس: تأتي الذكرى ٤٢ ليوم القدس العالمي في ظل ظروف متغيرة جديدة وفي ظل هرولة بعض الأنظمة للتطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني ظناً منها بأن تحمي ممالكها وعروشها بهذا التطبيع الذي يوجه طعنة غادرة لتضحيات وصمود شعبنا الفلسطيني ويمثل انحذاراً وتخلياً عن الواجب الإسلامي الاتجاه قضية فلسطين.

■ دعم ايران للمقاومة

واضاف اسماعيل رضوان: الجمهورية الإسلامية في ايران و الثورة الإسلامية في ايران اهتمت بالقضية الفلسطينية منذ انطلاقتها ونحن نؤكد ومازلنا نذكر تلك اللحظات التاريخية والمفصلية حينما طرد ثوار الثورة الإسلامية في ايران الصهاينة والأمريكان من أرض ايران وتحولت السفارة الاسرائيلية الى أكبر سفارة فلسطين في ايران واستمرت ايران على دعمها للمقاومة الفلسطينية بكل اشكال الدعم المادي والسياسي والمعنوي والتدريبي وكل أشكال الدعم الذي أثمر في صعود هذه المقاومة على أرض فلسطين على وجه الخصوص في قطاع غزة بحيث كانت لها اليد العليا وكان أبرز تجليات هذا الانتصار في معركة سيف القدس التي ركمت الاحتلال ووجهت له ضربة قاضية، مضيفاً: اننا نثمن الجهد المتواصل لدعم القضية الفلسطينية من الجمهورية الإسلامية في ايران بدءاً من الامام الخميني مروراً

